

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حفظها وأضاعتها شقاوة لمن ضيعها ورأس التقوى الصبر وتحقيقها العمل وكما لها الورع وان تقوى الله شرطه الذي اشترط وحقه الذي افترض والوفاء بعهد الله أن تجعل له ولا تجعل لمن دونه فانما يطاع من دونه بطاعته وانما تقدم الأمور وتأخر بطاعته وان ينقض كل عهد للوفاء بعهد ولا ينقض عهده لوفاء بعد غيره هذا إجماع من القول له تفسير لا يبصره إلا البصير ولا يعرفه إلا اليسير .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن ابن هارون وأحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن كثير ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج عن المسعودي عن عون قال الخير من الله كثير ولكنه لا يبصره من الناس إلا يسير وهو للناس من الله معروض ولكنه لا يبصره من لا ينظر إليه ولا يجده من لا يبتغيه ولا يستوجه من لا يعلم به ألم تروا إلى كثرة نجوم السماء فانه لا يهتدي بها إلا العلماء زاد احمد بن نصر في حديثه ورأس التقوى للصبر في ز البصر وتحقيقها العمل وكمالها الورع ولم يذكر الحسن في روايته حجاجا .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا أبو النصر ثنا عبدالرحمن يعني المسعودي عن عون قال كان يقال أزهد الناس في عالم أهله وكان يضرب مثل ذلك كالسراج بين أظهر القوم يستصبح الناس منه ويقول اهل البيت إنما هو معنا وفينا فلم يفجأهم إلا وقد طفء السراج فأمسك الناس ما استصبحوا من ذلك .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد ابراهيم ثنا حجاج بن نصير ثنا قرة عن عون قال كان يقال مثل الذي يطلب علم الأحاديث ويترك القرآن مثل رجل أخذ باب زريبة فيها غنم فمرت به طباء فاتبعها يطلبها فلم يدركها فرجع فوجد غنمه قد خرجت فلا هذه أدرك ولا هذه أدرك حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا حجاج